



Distr.  
GENERAL

A/36/144  
23 September 1981  
ARABIC

ORIGINAL: CHINESE/ENGLISH/  
FRENCH/RUSSIAN/  
SPANISH



الأمم المتحدة

الجمعية العامة

الدورة السادسة والثلاثون  
البند ٦٩ (ي) من جدول الأعمال

التنمية والتعاون الاقتصادي الدولي : البيئة

تنفيذ خطة العمل لمكافحة التصحر في المنطقة  
السودانية السهلية

مذكرة من الأمين العام

في الفقرة ٦ من القرار ٣٣/٨٨ المؤرخ في ١٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٨ ، طلبت الجمعية العامة من مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة أن يقدم اليها تقريراً سنوياً عن تنفيذ خطة العمل في المنطقة السودانية السهلية . وفي الفقرة ٨ من القرار ٣٤/١٨٧ المؤرخ في ١٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٩ ، وفي الفقرة ٩ من القرار ٣٥/٧٢ المؤرخ في ٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٠ ، طلبت الجمعية العامة من مجلس الإدارة أن يواصل تقديم تقريره السنوي ، عن طريق المجلس الاقتصادي والاجتماعي . ويرد رد المجلس على هذين الطلبين في التقرير المرفق طيه الذي يتضمن أيضاً تحت الفرع خامساً التقرير المطلوب من المجلس بموجب الفقرة ٥ من القرار ٣٥/٧٢ عن إمكانية إدراج بنن في قائمة البلدان التي تحصل على المساعدة عن طريق مكتب الأمم المتحدة للمنطقة السودانية السهلية ، في تنفيذ خطة العمل في المنطقة .



مرفق

تقرير مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة بشأن تنفيذ  
خطة العمل لمكافحة التصحر ، المقدم تنفيذًا لقرارات الجمعية  
العامة ٣٣/٨٨ و ٣٤/١٨٧ و ٣٥/٧٢

المحتويات

الفقرات

٢ - ١	.....	أولا - مقدمة
٥ - ٣	.....	ثانيا - التخطيط والبرمجة وتحديد المشاريع
١٤ - ٦	.....	ثالثا - تنفيذ المشاريع وتعبئة الموارد
١٧ - ١٥	.....	رابعا - التنسيق والتعاون فيما بين المنظمات
١٩ - ١٨	.....	خامسا - بنن
٢٤ - ٢٠	.....	سادسا - التكاليف التشغيلية لمكتب الأمم المتحدة للمنطقة السودانية السهلية فيما يتعلق بمكافحة التصحر خلال الفترة ١٩٧٨ - ١٩٨٠

تذييل

تنفيذ قرار الجمعية العامة ٣٥/٧٢ المؤرخ في ٥ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٠ بشأن تنفيذ خطة العمل لمكافحة التصحر في المنطقة السودانية السهلية



## أولا - مقدمة

١ - يقدم هذا التقرير تنفيذاً لقرارات الجمعية العامة ٨٨/٣٣ المؤرخ في ١٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٨ و ١٨٧/٣٤ المؤرخ في ١٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٩ و ٧٢/٣٥ المؤرخ في ٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٠. وفي أول هذه القرارات، رجت الجمعية العامة مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة أن يقدم إليها تقريراً سنوياً عن تنفيذ خطة العمل لمكافحة التصحر في المنطقة السودانية السهلية. وقد أعيد تأكيد هذا الطلب في القرارين ١٨٧/٣٤ و ٧٢/٣٥ اللذين رجت فيهما الجمعية العامة من مجلس الإدارة أن يواصل إعلامها سنوياً عن تنفيذ الخطة في تلك المنطقة، وذلك عن طريق المجلس الاقتصادي والاجتماعي. وأذن المجلس للمدير التنفيذي، بموجب الفقرة ٥ من مقرره ٢٢/٩ بـ١٦ المؤرخ في ٢٦ أيار/مايو ١٩٨١<sup>(١)</sup>، بأن يقدم إلى الجمعية في دورتها السادسة والثلاثين تقريره عن تنفيذ خطة العمل في المنطقة السودانية السهلية (UNEP/GC.9/8/Add.1)، مشفوعاً بالمقرر المذكور. وتشكل الفقرة ٣ من ذلك المقرر، التي يقرر المجلس بموجبها إدراج بنين ضمن البلدان المؤهلة للحصول على مساعدة عن طريق مكتب الأمم المتحدة للمنطقة السودانية السهلية، تلبية للفقرة ٥ من القرار ٧٢/٣٥. وتظهر المناقشات التي دارت في مجلس الإدارة بشأن هذا الموضوع في الفقرة ٩٩ من الفصل الثالث والفقرتين ٢٥١ و ٢٥٢ من الفصل الخامس من تقرير المجلس عن أعمال دورته التاسعة (ب).

٢ - ويصف التقرير تنفيذ الخطة في المنطقة السودانية السهلية منذ شهر تموز/يوليه ١٩٨٠، عندما أعد تقرير مجلس الإدارة الأخير، المقدم إلى الجمعية العامة، ويتضمن أيضاً تعليقات وتوصيات المدير التنفيذي بشأن دعوة الجمعية العامة للمجلس في الفقرة ٥ من القرار ٧٢/٣٥، إلى أن يقوم بدراسة إمكانية إدراج بنين في قائمة البلدان التي تتلقى دعماً عن طريق مكتب الأمم المتحدة للمنطقة السودانية السهلية، ويتضمن، تنفيذاً للفقرة ٧ من مقرر مجلس الإدارة ١٧/٨ المؤرخ في ٢٩ نيسان/أبريل ١٩٨٠، بياناً بالمصروفات التشغيلية لمكتب الأمم المتحدة للمنطقة السودانية السهلية خلال الفترة ١٩٧٨ - ١٩٨٠ وموضعها في إطار المصروفات التشغيلية الشاملة للمكتب والمتعلقة بولايته في مكافحة التصحر.

## ثانياً - التخطيط والبرمجة وتحديد المشاريع

٣ - أوفد مكتب الأمم المتحدة للمنطقة السودانية السهلية، لدى وضعه للبرنامج الأولي لمكافحة التصحر في المنطقة، مجموعة من البعثات المشتركة بين الوكالات والمعنية بالتخطيط والبرمجة للبلدان المعنية من أجل:

(أ) أرفق بهذا التقرير نص المقرر المذكور.

(ب) الوثائق الرسمية للأمم المتحدة، الدورة السادسة والثلاثون، الملحق رقم ٢٥

(A/36/25).



- ( أ ) أن تقيم مشكلة التصحر في تلك البلدان ، بما في ذلك أسبابها وآثارها ؛  
( ب ) أن تستعرض الأنشطة الجارية في ميدان مكافحة التصحر ؛  
( ج ) أن تناقش مع الحكومات اعداد خطط قومية لمكافحة التصحر ، بما في ذلك آليّة مؤسسية مناسبة للتنفيذ والتنسيق والرصد ؛  
( د ) أن تساعد في تحديد ووضع وتقييم المشاريع ذات الأولوية التي قدمتها الحكومات للحصول على مساعدة في تعبئة الموارد .

٤ - وكما لوحظ في تقرير المدير التنفيذي ، المقدم الى المجلس في دورته الثامنة ( UNEP/GC.8/6 ) فإن الحكومات قد حددت ، خلال البعثات المذكورة أعلاه التي أوفدها مكتب الأمم المتحدة للمنطقة السودانية السهلية ، ١٠٨ مشاريع ذات أولوية ، بدأ تنفيذ بعضها بالفعل ، باعتبار أنها تدخل في نطاق خطة العمل لمكافحة التصحر ، وأنها مقدمة للمكتب للحصول على مساعدة في تعبئة الموارد المالية الاضافية اللازمة لتنفيذها . ومنذ ذلك الحين ، أسفرت مشاورات أخرى أجريت مع عدد من الحكومات عن زيادة مجموع مقترحات المشاريع الى ١١٨ مشروعا ، تتطلب استثمارا يبلغ ٦٤٤ مليونا من الدولارات ، عقد منه ما يبلغ مجموعه ٤٠١ من ملايين الدولارات من مصادر ثنائية ومتعددة الأطراف ، بما في ذلك صندوق الأمم المتحدة الاستئماني للأنشطة في المنطقة السودانية السهلية ، الذي يديره مكتب الأمم المتحدة للمنطقة السودانية السهلية .

٥ - وعقد مجلس ادارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة بمقره ١٧/٨ المؤرخ في ٢٩ نيسان /ابريل ١٩٨٠ الى اضافة جيبوتي الى قائمة بلدان المنطقة السودانية السهلية ، وأدرج غينيا وغينيا - بيساو ضمن البلدان المؤهلة للحصول على مساعدة عن طريق مكتب الأمم المتحدة للمنطقة السودانية السهلية . وقد أيد مجلس ادارة برنامج الأمم المتحدة الانمائي هذا المقرر بمقره ٤٥/٨٠ المؤرخ في ٣٠ حزيران /يونيه ١٩٨٠ ، وأحاطت به علما الجمعية العامة مع الارتياح في قرارها ٧٢/٣٥ المؤرخ في ٥ كانون الأول /ديسمبر ١٩٨٠ . وتنفيذا لهذه الولايات الاضافية ، قام مكتب الأمم المتحدة للمنطقة السودانية السهلية بايفاد بعثة تخطيط وبرمجة الى جيبوتي في شهر تشرين الثاني /نوفمبر ١٩٨٠ . وتجرى حاليا مشاورات مع الحكومة حول نتائج البعثة وتوصياتها وينتظر الموافقة قريبا على التقرير الختامي ، بما في ذلك المشاريع ذات الأولوية التي ستشكل جزءا من البرنامج الأولي لمكافحة التصحر في جيبوتي . وستقوم بعثة مماثلة بزيارة غينيا في أوائل شهر آذار /مارس ١٩٨١ ، وتجرى حاليا مشاورات بشأن موعد ارسال بعثات برمجة الى تشاد وغينيا - بيساو وأوغندا .

### ثالثا - تنفيذ المشاريع وتعبئة الموارد

٦ - قام مكتب الأمم المتحدة للمنطقة السودانية السهلية ، متابعة منه لأنشطته المتعلقة بالتخطيط والبرمجة وتحديد المشاريع بالبدء في مشاريع مختلفة ، وقدم المساعدة اللازمة لتنفيذها من مصادر تمويل ثنائية ومتعددة الأطراف بشكل مباشر أو عن طريق صندوق الأمم المتحدة الاستئماني



للأنشطة في المنطقة السودانية السهلية . وقد أسفرت الجهود التي بذلها المكتب منذ شهر تموز/ يوليو ١٩٨٠ عن حشد موارد تبلغ ١٤ مليوناً من الدولارات لصالح ٢١ مشروعاً . وهذا المبلغ يتضمن ٤٦٦ من ملايين الدولارات من موارد الصندوق الاستئماني ، بالإضافة إلى ما وجه إلى المشاريع من مساهمات مباشرة ، ثنائية ومتعددة الأطراف ومساهمات مقدمة من الحكومات المستفيدة . وسوف يقدم المكتب ستة مشاريع إلى الاجتماع السادس للمجموعة الاستشارية المعنية بمكافحة التصحر ، الذي سيعقد في المدير التنفيذي في شهر آب/ أغسطس ١٩٨١ . ويبلغ مجموع التكاليف المقدرة لهذه المشاريع ١٥٣ من ملايين الدولارات ، حشد منها بالفعل مبلغ قدره ٤٦ من ملايين الدولارات ، ولا تزال هناك حاجة إلى تمويل إضافي بمبلغ ١٠٩ من ملايين الدولارات .

٧ — وتشمل المشاريع التي أمن المكتب تمويلها أو التي أبدى له اهتمام بشأنها من قبل متبرعين مرتقبين ، عدداً من الميادين الفنية أهمها إدارة المراعي والماشية ؛ وزراعة الغابات ؛ وإدارة الموارد المائية ؛ وتثبيت الكثبان الرملية ؛ والدعم المؤسسي لرسم السياسة والتنسيق ورصد تنفيذ البرامج ؛ ووضع نظم معيشية بديلة أو تكميلية أو مصادر بديلة أو تكميلية للطاقة أو كليهما ، بهدف الحد من الأجهاد الناجم عن الإفراط في الرعي وقطع خشب الوقود . وفيما يلي وصف للمشاريع الرئيسية المنفذة في هذه الميادين والتي يقدم إليها المكتب المساعدة منذ شهر تموز/ يوليو ١٩٨٠ .

#### إدارة المراعي والماشية

٨ — في إثيوبيا يقدم المكتب حالياً من موارد الصندوق الاستئماني ، وبالاشتراك مع صندوق الأمم المتحدة للمشاريع الانتاجية مبلغاً مشتركاً قدره ٢١ من ملايين الدولارات ، للمساعدة في إدارة برنامج طويل الأجل تقوم الحكومة بتنفيذه للنهوض بالغابات والمراعي والأراضي الزراعية . وفي موريتانيا ، يقوم المكتب حالياً بتمويل دراسة جدوى تظطلع بها اللجنة الدائمة المشتركة بين الدول لمكافحة الجفاف في منطقة الساحل لوضع مشروع للحفاظ على المراعي في الجزء الجنوبي الشرقي من الاقليم ، الذي يعتبر أحد المناطق الرئيسية في الاقتصاد الرعوى . ويقوم المكتب حالياً ، على أساس اقليمي وبالاشتراك مع برنامج الأمم المتحدة الانمائي ، بتمويل مشروع للتدريب على تقنيات إدارة المراعي ، مصمم خصيصاً للعاملين الوطنيين في الوزارات والادارات المعنية بالانتاج الحيواني . ويقدم التدريب في " المدرسة المدارية العليا للطب البيطري " في داكار . وتقوم منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ( اليونسكو ) بدور الوكالة المنفذة للمشروع .

#### الحراجة

٩ — في النيجر ، بدئ في مشروع تقوم الحكومة بتنفيذه لإنشاء نطاق أخضر واسع حول نيامي ، بتمويل مشترك من الحكومة وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ومكتب الأمم المتحدة للمنطقة السودانية السهلية ، وتوضع حالياً خطط لغرس أحراج إضافية حول ثمان مدن في ذلك البلد . وفي فولتا العليا ، بدئ في شهر أيلول/ سبتمبر ١٩٨٠ في تنفيذ المرحلة الأولى من مشروع لغرس أحراج



حول القرى في المنطقة الوسطى التي تقع جنوب العاصمة ، بمساهمات من المكتب وكذلك من الحكومة والقرى ذاتها ، التي تشارك بنشاط في هذا المشروع .

#### استخدام الموارد المائية وإدارتها والمحافظة عليها

١٠ - في الرأس الأخضر ، يقوم المكتب بتقديم مساعدة تكميلية إلى برنامج جاري للكشف عن المياه السطحية والجوفية واستغلالها ، وذلك عن طريق مساهمة قدرها ٦٠٠.٠٠٠ دولار مقدمة من حكومة إيطاليا إلى الصندوق الاستئماني . وهذا المشروع الذي تقوم الأمم المتحدة بدور الوكالة المنفذة له يتلقى دعماً أيضاً من الحكومة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومؤسسة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة . وفي موريتانيا ، بدئ في مشروع رئيسي تبلغ تكاليفه ٥٤٤ من ملايين الدولارات ، بهدف مساعدة الحكومة على ترميم وتشبيد سدود ترابية صغيرة لجمع مياه الأمطار والمحافظة عليها واستغلالها على الوجه الأمثل . وهذا المشروع الذي يشترك في تنفيذه مكتب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لتنفيذ المشاريع ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة يتلقى مساهمات من الحكومة ومكتب الأمم المتحدة للمنطقة السودانية السهلية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للمشاريع الانتاجية وعملية الأمم المتحدة للطوارئ . وفي السنغال ، يقوم المكتب حالياً بدعم مشروع رئيسي جديد للمحافظة على موارد البلد من المياه الجوفية وإدارتها ، على أساس النتائج التي توصل اليها مشروع تم انجازه بشأن إدارة المياه لصالح داكار والساحل الشمالي ، كان قد موله المكتب بالاشتراك مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ، وسوف يستفيد هذا المشروع أيضاً من المعلومات المستمدة من مشروع رائد لإعادة شحن طبقات صخرية مائية مختارة ، كان قد موله المكتب وأنجز في شهر كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٠ .

#### تثبيت الكثبان الرملية المتحركة

١١ - في موريتانيا ، يقوم المكتب حالياً بدعم مشروع رئيسي لتحديد ودراسة الأنواع الرئيسية من الكثبان الرملية المتحركة ومختلف الوسائل الممكنة لتثبيتها . وهذا المشروع الذي يقوم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومكتب تنفيذ المشاريع بدور الوكالة المنفذة له سوف يستحدث تكنولوجيات يمكن تطبيقها في سائر بلدان المنطقة السودانية السهلية . وفي الصومال ، يقوم المكتب حالياً أيضاً بتقديم المساعدة إلى مشروع تقوم الحكومة بتنفيذه لتثبيت الكثبان الرملية الساحلية التي تتحرك إلى الداخل على جبهة عريضة . وقد ساهمت استراليا في الصندوق الاستئماني بمبلغ ١٢٠.٠٠٠ دولار لصالح هذا المشروع .

#### تخطيط السياسة والتنسيق والرصد

١٢ - في كينيا ، يشمل الدعم الذي يقدمه المكتب مساعدة الحكومة على تقوية جهازها المؤسسي واعداد برامج عمل لمكافحة التصحر بينما تقوم اليونسكو بدور الوكالة المنفذة . ويقوم المكتب حالياً أيضاً



بتقديم الخدمات الاستشارية الى الصومال مع قيام منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة بدور الوكالة المنفذة ، والى موريتانيا لاعداد خطط عمل قومية لمكافحة التصحر ، مع قيام برنامج الأمم المتحدة الانمائي ، ومكتب تنفيذ المشاريع بدور الوكالة المنفذة . وفي السودان ، يقدم المكتب حاليا الدعم المؤسسي الى الوحدة الوطنية لتنسيق ورصد مكافحة التصحر بمساهمة تبلغ ٣٠٠ ألف دولار مقدمة من حكومة هولندا الى الصندوق الاستئماني ، مع قيام اليونسكو بدور الوكالة المنفذة .

١٣ - وبالإضافة الى أنواع المشاريع المذكورة أعلاه يقوم المكتب حاليا ، بالنيابة عن برنامج الأمم المتحدة للبيئة ، بالتركيز بشكل متزايد على المشاريع التي تنطوي على نظم معيشية ، بديلة أو تكميلية ومصادر بديلة أو تكميلية للطاقة في المناطق التي تسهم فيها الأنشطة الاجتماعية الاقتصادية التقليدية الجارية بشكل ملحوظ في عملية التصحر . وفي مديرية كردفان الشمالية في السودان ، ينفذ برنامج لاعداد زراعة السنط السنغالي ، وهي شجرة تنتج الصمغ العربي ، ويعد هذا البرنامج مثالا لهذا النهج . ويمول هذا البرنامج حاليا من الصندوق الاستئماني بمساهمة قدرها ٥١٠ من ملايين الدولارات مقدمة من حكومة هولندا ، وهو سيحقق هدفا مزدوجا يتمثل في تثبيت التربة وزراعة محصول نقدي مقاوم للجفاف . وفي السودان أيضا ، تجرى حاليا دراسة جدوى يعولها المكتب لاقامة مزارع متعددة الأغراض لخشب الوقود حول الخرطوم للمساعدة على حل أزمة الطاقة الشديدة في تلك المنطقة . وفي غامبيا ، يقوم المكتب حاليا بدعم مشروع لاعداد خطة أساسية للطاقة المتكاملة ، يقوم البنك الدولي بدور الوكالة المنفذة له . وفي مالي ، قامت بعثة تمهيدية بزيارة باماكو في شهر شباط/فبراير ١٩٨١ لبحث إمكانية انشاء مصنع لصنع المنتجات التي تعتمد على استخدام الطاقة الشمسية ، بما في ذلك المضخات ومواقد الطبخ ومسخانات المياه .

١٤ - والجدير بالملاحظة أنه بالإضافة الى الحكومات المانحة المذكورة أعلاه والتي ساهمت في صندوق الأمم المتحدة الاستئماني للأنشطة في المنطقة السودانية الساحلية ، قامت حكومات مانحة كثيرة أخرى على أساس ثنائي ، بتقديم المساعدة الى مشاريع تشكل جزءا من برنامج المنطقة لمكافحة التصحر .



#### رابعاً — التنسيق والتعاون فيما بين المنظمات

١٥ — ظل المكتب على اتصال عمل وثيق بسائر الهيئات المعنية ، سواء داخل منظومة الأمم المتحدة أو خارجها . ففي شهر كانون الثاني / يناير ١٩٨١ ، اشترك المكتب في اجتماع للممثلين المقيمين لبرنامج الأمم المتحدة الانمائي في الدول الأعضاء في اللجنة المشتركة بين الدول لمكافحة الجفاف في منطقة الساحل ، لمناقشة اعداد الدورة الثالثة للبرامج القطرية للفترة ١٩٨٢ - ١٩٨٧ واعداد نهج عام يتبع في مساعدة البلدان المعنية . وكانت احدى النقاط التي أكد عليها في ذلك الاجتماع هي الأهمية التي ينبغي منحها لأنشطة مكافحة التصحر لدى اعداد الدورة الثالثة للبرامج القطرية .

١٦ — وخلال الفترة المستعرضة ، اشترك المكتب في بعثة الأمين العام المشتركة بين الوكالات والمعنية بالأشخاص المشردين في إثيوبيا ، التي كانت حكومتها تقوم بالتنسيق بين برامجها المتعلقة بإعادة التوطين وما تبذله من جهود لمكافحة التصحر . واشترك المكتب أيضا في اجتماع اقليمي لمنطقة شرق افريقيا معني بمكافحة التصحر عقدت تحت رعاية جمهورية ألمانيا الاتحادية في الخرطوم في أواخر عام ١٩٨٠ .

١٧ — ونظرا لكبر عدد أقل البلدان نموا في المنطقة السودانية السهلية ، يشارك المكتب أيضا بفعالية في الاجتماعات المشتركة بين الوكالات للتحضير لمؤتمر الأمم المتحدة القادم لأقل البلدان نموا ، الذي سيعقد في باريس في الفترة من ١ الى ١٤ أيلول / سبتمبر ١٩٨١ .

#### خامساً — بنين

١٨ — دعت الجمعية العامة مجلس الإدارة في الفقرة ٥ من قرارها ٣٥ / ٧٢ الى أن يقوم في دورته التاسعة بدراسة امكانية ادراج بنين في قائمة البلدان التي تتلقى مساعدة عن طريق مكتب الأمم المتحدة للمنطقة السودانية السهلية ، بالنيابة عن برنامج الأمم المتحدة للبيئة ، في تنفيذ خطة العمل في المنطقة السودانية السهلية ، وإلى أن يقدم الى الجمعية العامة في دورتها السادسة والثلاثين تقريراً بشأن هذا الموضوع .

١٩ — وتمتد بنين الى المحيط الأطلسي في الجنوب على مسافة تبلغ حوالي ٤٢٠ ميلا من نهري النيجر ، الذي يشكل جزءاً من حدودها الشمالية . وفي حين أن الامطار تسقط على جنوبها ، فان الرطوبة تقل في شمالها ، وتكثر السافانا في شمال أبومي بالقرب من حدودها مع البلدتين الساحليتين النيجر وفولتا العليا . وعلى الرغم من أن مناخها يعتبر أقل جفافاً من مناخ المنطقة السودانية السهلية المحددة في خريطة التصحر في العالم (A/CONF.74/2) ، فان الجزء الشمالي من بنين يعاني أيضا من التصحر الذي تزيده سوءاً رياح الهرمتان ، وهي رياح ساخنة جافة تهب من النيجر من شهر كانون الاول / ديسمبر حتى شهر آذار / مارس . وتشكل أيضا سلسلة مرتفعات أتاكورا الواقعة في شمال غرب بنين مستجمعا لمياه الأمطار بين حوضي نهري الفولتا والنيجر وتغذي



بالمياه أنهار الميكرو وأليو وسوتا ، التي تعتبر روافد لنهر النيجر على طول حدود بنن مع النيجر ونيجيريا . ونظرا لهذه العلاقات الجغرافية والايكولوجية المتبادلة بين بنن وجاراتها الساحلية الشمالية ، فإنه يوصى بأن ينظر مجلس الادارة بشكل ايجابي في ادراج بنن في عداد البلدان التي تتلقى مساعدة عن طريق المكتب لتنفيذ خطة العمل لمكافحة التصحر .

سادس - التكاليف التشغيلية لمكتب الأمم المتحدة  
للمنطقة السودانية السهلية فيما يتعلق  
بمكافحة التصحر خلال الفترة ١٩٧٨ - ١٩٨٠

٢٠ - أذن مجلس الادارة للمدير التنفيذي بموجب الفقرة ٧ من مقرره ١٧/٨ المؤرخ في ٢٩ نيسان /ابريل ١٩٨٠ بأن يستمر في أن يقدم الى مكتب الامم المتحدة للمنطقة السودانية السهلية لفترة السنتين ١٩٨٠ - ١٩٨١ ، بعد اجراء مشاورات مع مدير برنامج الامم المتحدة الانمائي ، حصص برنامج الامم المتحدة للبيئة في التكاليف الادارية والتشغيلية للمشروع المشترك ، على أساس خطط العمل التي سيعتمدها المدير التنفيذي . ورجا أيضا من المدير التنفيذي أن يقدم الى المجلس في دورته التاسعة " بيانا كاملا بهذه المصروفات التشغيلية خلال الفترة ١٩٧٨ - ١٩٨٠ وموضعها في اطار مجموع المصروفات التشغيلية للمكتب فيما يتعلق بولايتيه الاضافية المتصلة بمكافحة التصحر " بهدف تزويد مجلس الادارة بأساس للنظر في تمويل التكاليف التشغيلية للمشروع المشترك في المستقبل .

٢١ - وقد حصل المكتب على موافقة المدير التنفيذي لبرنامج الامم المتحدة للبيئة على خطط عمله خلال الفترتين ١٩٧٨ - ١٩٧٩ و ١٩٨٠ - ١٩٨١ . وقد تقاسم كل من برنامج الامم المتحدة للبيئة وبرنامج الامم المتحدة الانمائي بالتساوي الميزانية التشغيلية الاجمالية للمشروع المشترك للفترة ١٩٧٨ - ١٩٨٠ ، وتبلغ ١٤٠ من ملايين الدولارات . وقد عقد من هذا المبلغ حتى الآن ٥٩ ٣٦٩ ١ دولارا .

٢٢ - ومن المبلغ المذكور أعلاه خصص ٣٥٩ ١٦٥ ١ دولارا للمشاريع القومية والاقليمية مثل الخدمات الاستشارية ومشاريع التدريب ودراسات الجدوى والمشاريع الصغيرة الرائدة والنموذجية التي ذات طابع حفاظ . واستخدم الباقي أساسا ، وقدره ٧٠٠ ٢٠٣ ٢ دولارا ، لبعثات التخطيط والبرمجة وتحديد المشاريع والبعثات المعنية بوضع المشاريع وتقييمها وأنشطة متنوعة متعلقة بالبرامج وتوزيع استخدام الميزانية التشغيلية للمشروع المشترك للفترة ١٩٧٩ - ١٩٨٠ ( ج ) هو كما يلي :

( ج ) في سنة ١٩٧٨ لم يخصص المشروع المشترك ، في الواقع ، أى اعتماد في الميزانية كما لم تعقد أية التزامات تشغيلية ممولة منه . والاعتمادات الوحيدة التي خصصت في الميزانية كانت للتكاليف الادارية " الأولية " في أواخر عام ١٩٧٨ . ولذا فان الميزانية التشغيلية لا تشمل الا فترة السنتين ١٩٧٩ - ١٩٨٠ .



التكاليف (بدولارات الولايات المتحدة)	عدد المشاريع	المساعدة المقدمة الى المشاريع
		البلد
١١٥ ٠٠٠	١	الرأس الأخضر
٣٠ ٠٠٠	١	اثيوبيا
٢٥ ٠٠٠	١	كينيا
٩٢ ٠٠٠	٣	موريتانيا
٤١ ٥٠٠	١	النيجر
٢٥ ٠٠٠	١	نيجيريا
١٠٠ ٠٠٠	١	السنگال
٣٠ ٠٠٠	١	الصومال
٤٠ ٠٠٠	١	السودان
٣٣٨ ٠٨٩	٢	فولتا العليا
٣٢٨ ٧٧٠	٦	مشاريع اقليمية
<hr/>	<hr/>	
١ ١٦٥ ٣٥٩	١٩	المجموع
٢٠٣ ٧٠٠		البعثات ومصرفات متنوعة
<hr/>		<hr/>
١ ٣٦٩ ٠٥٩		المجموع الاجمالي



٢٣- واعتباراً من النصف الأخير من عام ١٩٧٨ وحتى نهاية عام ١٩٨٠ بلغ مجموع الالتزامات المالية التي تكبدتها مكتب الأمم المتحدة للمنطقة السودانية السهلية من موارد الصندوق الاستئماني في ميدان مكافحة التصحر ، بما في ذلك مساهمات برنامج الأمم المتحدة للبيئة وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي في المشروع المشترك ٦٥ من ملايين الدولارات . وبالإضافة إلى ذلك ، قام المكتب خلال هذه الفترة بالمساعدة في تعبئة مبلغ قدره حوالي ١٢١ من ملايين الدولارات من مصادر ثنائية ومتعددة الأطراف ، قدم مباشرة إلى مشاريع مكافحة التصحر .

٢٤- ومن الجدير بالملاحظة أن موارد المكتب الإدارية والتشغيلية المخصصة لمكافحة التصحر تأتي كلها من مصادر خارجة عن الميزانية . فأموال البرنامج تستخدم أساساً كنواة لاجتذاب موارد أكبر من مجموعة المتبرعين . ونظراً إلى أن الجهود الأولى لمكافحة التصحر في إطار المشروع المشترك لم تبدأ بفعالية إلا في عام ١٩٧٩ ، فقد كان انفاق المكتب الأولي من أموال البرنامج أساساً على بعثات التخطيط والبرمجة ، وتحديد المشاريع ووضعها . بيد أنه منذ أواخر عام ١٩٧٩ وخلال عام ١٩٨٠ ، قام المكتب بحشد كميات كبيرة ومتزايدة من الموارد . وبالإضافة إلى ذلك أنشأ مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة إلى ولاية المكتب ثلاثة بلدان هي جيبوتي وغينيا وغينيا بيساو .



## تذييل

### تنفيذ قرار الجمعية العامة ٣٥/٢٢ المؤرخ في ٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٠ بشأن تنفيذ خطة العمل لمكافحة التصحر في المنطقة السودانية السهلية

ان مجلس الإدارة ،

ان يشير الى قرارات الجمعية العامة ٣٢/١٧٠ المؤرخ في ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٧ ، و ٣٣/٨٨ المؤرخ في ١٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٨ ، و ٣٤/١٨٧ المؤرخ في ١٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٩ ، و ٣٥/٧٢ و ٣٥/٨٨ المؤرخين في ٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٠ . وان يشير أيضا الى مقرراته ١١/٦ المؤرخ في ٢٤ أيار/مايو ١٩٧٨ ، و ١٣/٧ المؤرخ في شهر أيار/مايو ١٩٧٩ ، و ١٧/٨ المؤرخ في ٢٩ نيسان/أبريل ١٩٨٠ ، وان يؤكد خطورة التصحر وما له من آثار سلبية على سكان البلدان المتضررة منه ، ولا سيما البلدان الواقعة في المنطقة السودانية السهلية ، والحاجة الى مراعاة التدابير المتخذة لمكافحة التصحر ،

وقد نظر في تقارير المدير التنفيذي عن تنفيذ خطة العمل لمكافحة التصحر في المنطقة السودانية السهلية وفي قرارات ومقررات الجمعية العامة في دورتها الخامسة والثلاثين والمجلس الاقتصادي والاجتماعي في دورته العادية الثانية لعام ١٩٨٠ المتعلقة بأنشطة برنامج الأمم المتحدة للبيئة (١) ،

١ - يحيط علما مع الارتياح بتقرير المدير التنفيذي عن تنفيذ خطة العمل لمكافحة التصحر في بلدان المنطقة السودانية السهلية والتدابير المتخذة في هذا الصدد من جانب الحكومات وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة وسائر الأجهزة المختصة التابعة للأمم المتحدة ، لا سيما التدابير التي اتخذها مكتب الأمم المتحدة للمنطقة السودانية السهلية ، بالنيابة عن برنامج الأمم المتحدة للبيئة ؛

٢ - يلاحظ أيضا أن الأولوية تمنح حاليا للجهود المبذولة لمكافحة التصحر في بلدان المنطقة السودانية السهلية التي يبلغ عددها ١٨ بلدا وكذلك في أقل البلدان النامية نموًا خارج تلك المنطقة ؛

٣ - يقرر ادراج بنن في عداد البلدان المؤهلة للحصول على مساعدة عن طريق مكتب الأمم المتحدة بالمنطقة السودانية السهلية في تنفيذ خطة العمل لمكافحة التصحر ؛

٤ - يأذن للمدير التنفيذي بأن يستمر في أن يقدم الى مكتب الأمم المتحدة للمنطقة السودانية السهلية ، بعد التشاور مع مدير برنامج الأمم المتحدة الانمائي ، حصة برنامج الأمم

( أ ) الوثيقتان UNEP/GC.9/8/Add.1 و UNEP/GC.9/2/Add.1 ، بالترتيب .



المتحدة للبيئة في التكاليف الإدارية والتشغيلية للمشروع المشترك للفترة ١٩٨٢ - ١٩٨٣ ، وذلك على أساس خطة العمل التي سيعتمدها المدير التنفيذي ؛

٥ - يأذن أيضا للمدير التنفيذي بأن يقدم تقريره ومقرر مجلس الإدارة بشأن هــذا الموضوع ، بالنيابة عن مجلس الإدارة ، الى الجمعية العامة في دورتها السادسة والثلاثين .

الجلسة التاسعة

٢٦ أيار/مايو ١٩٨١

-----